مشروع الحكايا والتاريـخ الشفوي

ورشة المعارف

٢٠٢٠

الحكواتية: هايا خوري

السلسلة: التّجربة المكانية

التاريخ: 02/11/2020

رقم الأرشيف: 20-TMOH-002

نوع الأرشيف: إستخدام محدود

ورشة المعارف
بيروت، لبنان

السلسلة/الموضوع الرئيسي	التّجربة المكانيّة
رقم الأرشيف	20-TMOH-002
نوع الأرشيف	للاستخدام المحدود – يجب استشارة الحكواتية قبل استخدام هذه المقابلة لأي غرض ثقافي او بحث
الحكواتية	هايا خوري
تاريخ ميلاد الحكواتية	24/11/1994
تاريخ ومكان المقابلة	02/11/2020
ملخص التاريخ الشفوي	تحكي هايا خوري عن أماكن سكنها، وعن تفضيلها للبيوت التي تشبهها. تتكلّم عن طرابلس حيث نشأت، والأوجه والطاقات المختلفة للمدينة، ثم تحكي عن تركها مدينتها وانتقالها للعيش في بيروت .تتكلّم عن تفاعلها مع بيوت بيروت وسكانها الأقدم والأكبر سنًّا، ومع أشخاص من جيلها جائوا من أماكن وبلدان مختلفة، وتكوينها عائلة غريبة ولكن حقيقية مع شابات من خلفيات مختلفة. تروي عن علاقتها بطرابلس اليوم وكيف تتصورها، وعن علاقتها كذلك مع بيروت كمدينة ملهمة ولكن قاسية في نفس الوقت.
معلومات عن الباحثة	مع العديد من الأهواء والإهتمامات الشّخصيّة التّي تتمتّع بها، حصلت يارا أيوب على شهادتي بكالوريوس، واحدة في الفلسفة والأخرى في التّصميم الدّاخليّ. منذ عام 2012 ، وهي ناشطة وعضوة في العديد من المبادرات والمنظمات غير الحكومية. شاركت في العديد من المنصات الوطنية والدولية وهي الآن المدير التنفيذي لمنظمة "من إلى" غير الحكومية.
التفريغ	فرح يوسف
الكلمات الدلالية	طرابلس، سنة 1994، شارع الميتين، بيت جدي، ذكريات الطفولة، بحر، حرش، إنتقال من بيت إلى آخر، هجرة، سوريا، لبنان، بيروت، حرب أهلية، تعلق بالمكان، إيطاليا، موسيليني، فلسطين، Christmas، رمضان، دين، safety net، art، مدرسة، architecture and design، جامعة، independence، social design, social work, story telling، جنوب، فرن الشباك، عين الرمانة، بيوت قديمة، سقف عالي، شبابيك، ضاحية، مخيم، برمانا، أفريقيا، إنتماء، عائلة، بلاط شعيا، جنينة، ضيعة، جيران، تايور، الستينيات، البيت، التقمص، idem، كونيكس، مونة، زعتر، مكدوس، زيتون، ليمون، زهر الليمون، علاقة مع المكان، عطر الليل، الأهل، تعصب، إنفتاح، إنفجار 4 آب، ملجأ، برلين، مار مخايل، كرنتينا، حرف، صابون

Rights of Ownership
for the Storytelling and Oral History Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storyteller's name, interviewed by Researcher's name, Date, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية
لمشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحدّدة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

يارا أيوب: اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠، مقابلة تاريخ شفوي نسوي مع هيا خوري. منبلش هيا، بتقدري تخبرينا اسمك الكامل وتاريخ ومكان ولادتك؟

هايا الخوري: [00:00:14] اسمي هايا الخوري، خلقاني بطرابلس ب24 نوفمبر 1994

ي.أ.: بتخبرينا شو في بذاكرتك عن المكان اللي عشتي فيه أول أيام حياتك.

ه.خ.: [00:00:31] نحن كمكان، ما عندي انتماء محدد لمكان معين، بس ذكرياتي بتاخدني لشارع الميتين بطرابلس ويلي هو بيت جدي، بيت كتير كبير وكنا كل العيلة منجتمع عنده، ويجو قرايبيننا من السفر ويكون كأنو هيدا الescape هيدا المكان اللي اخترعناه، ال safe zone تبعنا.

ي.أ.: بتخبرينا عن بيتك، عن الحي، شو عندك ذكريات من الطفولة

ه. خ.: [00:01:11] كذكريات، أكثر شي ذكرياتي بتروح للصيفية كأنو كانو- بس ذكريات نحن وصغار إنو جمعناهن بالصيفية بس يكون عنا وقت فراغ، وكأنو كله لعب وبرات البيت أكتر من إنو بالبيت وعم نركض، أكتر ذكريات كانو بالبحر ونكون نحن غروب أربع بنات قرايبين، وعم نركض بين مباني مهجورة ومنا خالصة عمار، بين الباركينغ، والطابق للطابق الرابع كان هيكي بناية كتير قديمة، وما في خوف بس ما كنا نخاف من الأماكن اللي أنا هلق برجع بروح عليها وأنا بهالعمر بنقز، يعني بخاف. عنا هيدولي الذكريات وفي ذكريات كمانا- أنا عايشة براس مسقى، يلي هي مش بالمدينة بعيد عن المدينة، وكانت بوقتها عايشين بكومباوند وما في بنايات حدنا كانو كلو حرش أو مش غابات بس أكتر هيكي أراضي، وكنا كتير نركض فيهن كولاد، وما كان عنا concept of time أبدا أو constraint of space.

ي.أ.: فيكي تخبرينا أكتر عن علاقتك بالحي، بالطبيعة اللي كنتي عم تخبرينا عنها؟

ه.خ.: [00:02:36] متل ما قلتلك، علاقتي منا كتير بالحي أو بالمكان ذاته بس أكتر بالعالم اللي نحنا اخترعنا هيدا المكان الvirtual إذا بدك، لأنو كنا نجي من different backgrounds منا كلنا لبنانية أو منا كلنا من نفس المنطقة أهلنا أو من نفس الدين، سو كنا نخترع هيدا المكان اللي نحنا أسسناه حسب نحن كيف بدنا ياه حسب كيف بدنا نشوفه. فيكي تسألي سؤال [تضحك].

ي.أ.: خبرينا أكتر البحر شو كان مثلا بيعنيلك

ه.خ.: [00:03:15] بتذكر البحر كان هيدي يعني هي الfreedom هيدا النهار اللي بدنا نروح عالبحر وكان كلweekend مش انو مرة بالشهرين، بس كنا نجمع كل الطاقة اللي نحن منخزنها هيدا الاسبوع مشان نهار البحر نروح مثلا من الساعة 10 الصبح ما نرجع للساعة 8 بالليل، وكل الوقت ما عم نهدي، كل الوقت ركض ركض، وسباحة، وبتحسي انو هيدا هو المكان اللي عم تفرغي فيه كل طاقتك وكل الأشيا اللي إنت مخزنتيها حتى كولاد، يعني نحن كولاد ما المفروض يكون عنا هلقد هموم أو أوجاع لنحس إنو هيدي نهار البحر يعني رايحين نفضي ونحس كمانا عم نفضي عن أهلنا، يعني مش بس نحن كولاد.

ي.أ.: تنقلتي بكذا بيت إذا فيكي تخبرينا عن هيدا الموضوع؟

ه.خ.: [00:04:09]personally لأ، أنا لهيدا العمر-- أنا لعمر العشرين، خلقت وربيت بنفس البيت، until نقلت على بيروت، ببيروت نقلت شوي بس ما بعتبر إنو تنقلت كتير بيوت، بس لأنو أهلي وأهلن نقلو كتير بيوت، يعني وقتها إجو من سوريا علبنان أهل أمي، نقلو، ووقتها إجو أهل بيي من فلسطين على لبنان كمانا تنقلو، so هيدي الخبرية إنو البيت هو ال safety net تبعك أو المكان وإنتمائك لمحل معين ما عنا اياها، لأنو نحن بحس وارتين هالشي من أهلنا يلي هني أهل خلقو بالحرب أو ربيو بالحرب، فعندن كتير هيدا الconceptإنو مسوك غراضك وهروب، ما تتعلق كتير بالمكان، في عنا العاطفة definitely وهيدي العاطفة اللي at some point بتأذي، عاطفة للمكان بس أنا بحسها مربوطة أكتر عاطفة للمكان اللي إنتا اخترعته من ورا العالم اللي إنت you're surrounded by. فكان عندي كتير، متعلقة كتير ببيتي، بطرابلس،، بس ما كان -- كنت متوقعة يكون أصعب النهار اللي بدي فل، على بيروت خصوصي. ووقتها جيت على بيروت تعلقت أكتر ببيتي، بس حسيت إنو حتى النهار اللي بدي فل، عم فل، لأنو هيدا الشي نحن تعودنا عليه ووارتينه من أهلنا إن النهار اللي بدك تفل بدك تضطر، بدك تفل.

ي.أ.: كيف بتوصفي طرابلس كمدينة؟

ه.خ.: [00:05:45] طرابلس، بعتقد نحن كتير we personify the cityيعني إن كانت طرابلس أو بيروت. وعلاقتي مع طرابلس كتير تطورت كل ما كبرت، يعني بتذكر أنا وصغيرة وقتها ما كنتي تعرفي عن المشاكل اللي بطرابلس كنت حبها كتير كنت وين كل رفقاتي، بعدين وقتها توعي شوي وتعرفي قدي معقول في فقر بطرابلس قدي في تعصب قدي في قمع، بتصيري عندك هالغصة، إنو طرابلس كان فيها تكون غير، كان فيها ــ كان عندا كتير potential حسيت إنو ظلمتني شوي، دفشتني يمكن، دفشتني على بيروت يمكن أنا ما كان بدي

روح عبيروت يعني نحن بتعرفي نحن بطرابلس بتتخرجي أول شي بتعملي إنو بتقدمي على شغل برات طرابلس، لأنو ما في شغل بطرابلس وآخدينا هدي كأنو après acquis يعني، إنو اكيد مافي شغل بطرابلس، فحسيت هيكي إنو أنا وعم إكبر ما فيني كتير اتعلق بالمكان لأنو أنا عارفة at some point بدي فل. وبفكر عن طرابلس انو منا ظالمة متل ما العالم بتفكر عنه يعني منا-- وقتها حدا يقول طرابلس دغري منفكر إنو المدينة الإسلامية وكتير منغلقة على نفسها ويمكن at some point هيدا الشي صح بس إذا انت خلقانة بطرابلس وبتعرفي الشوارع بتعرفي الزواريب، مافي شي أحلى منها، مافي ألطف منها، مافي أكرم من شعبها، بعدينا في، في هيدي ال dilemma إنو كل ما حدن يمكن قمعك من جهة، إنت عم بيولد عندك ال creativity وال spirit of questioning ومتل ما بتعرفي انو في كتير artists من طرابلس طلعو من طرابلس، في كتير musicians في كتير thinkers طلعو من طرابلس يمكن- يمكن لهالسبب، لأنو it's very personal وعم تتحديكي، يعني هيدي مدينة عم تتحدى ال creativity الي إنت عندك اياها، من انو هي عم تحطلك حدود.

ي.أ.: شو في عندك بالذاكرة من شو كانو يخبروكي أهلك اللي من سوريا أو أهلك اللي هني من فلسطين؟

ه.خ.: [00:08:14] من ـ أنا ما بعرف أهلي من جهة بيي، من فلسطين ما تعرفت عليهن، so بس بعرفن بالأخبار، كان أكتر هيدي ال whimsical هيدي الأحلام و ما بعرف to what extent كانت صح، يعني وقتها بيي يحكيني عن أهله، بيحكي عن ستي اللي هي لهلق كتير بتأثر فيني مع إنو أنا ما بعرفها، بحسها she's a great secondary character يعني، هي كانت فنانة وسافرت، درست بإيطاليا عوقتها موسيليني دفعلها ورجعو ـ رجعت كرمال تتزوج لأنو صار عمرها 25 سنة، سو أنا هيكي بعرفها بهيدولي ال memories وحدن كتير بيحلم وبيرسم ومعلقة بالأرض، ووقتها اجت على لبنان رجعت على أرضها، كمانا، يعني كانت حدا كتير مسالم، كتير مسالم، فهيدي الخبرية اللي بعرفها عنها، ومن جهة جدي كان أكتر، في أكتر ظلم، جدي وقتها إجو على لبنان اشتغل بلبنان وأسس حاله، ووقتها الحرب الأهلية بأول يمكن أسبوع انصاب، وانشل، كانت ستي هي ال supportive ومع انو، مع انو انظلمو كتير، أنا بعرفه لجدي وما في أحلى من روحه بتحسي إنو ما في مشكلة وحتى لدرجة إنو أنا كنت عارفة إنو هو انصاب بالحرب، ما كان عنده هيدا الحقد، ما بعرف كيف he got over it بس كانت ذكرياتي معو كتير حلوة كأنو ـ وكان كل شي يخبرني عنه وعن سوريا، يخبرني كأنه قصص و fairy tales مش -وعن كبر بترجعي بتكتشفي إنو او لأ الحياة كتير ظالمتن، بس هني قررو وقتها يخبروكي هالخبرية يخبروكي اياها بطريقة حلوة، يكمن مشان هني ينسو الإشيا البشعة اللي صارت لإلن ويخترعو ذكريات جديدة حلوة ويقتنعو فيا، وما بعرف شو كان السبب، بس كل ما اكبر كل ما ارجع فكر إنو او ستي اللي حياتها كانت كتير صعبة اللي هي راحت حياتها كرمال، من ورا، من ورا وقتها جدي انصاب، هي خلص صارت مضطرة - إنو مضطرة تساعده، مضطرة تحط حياتها عجنب، تكرس كل وقتها لولادها ولزوجها، وتنسى حالها، يعني هي كمانا صارت a secondary character as well وقعدت بال background هي بس facilitator للحياة للعالم اللي حدها. وأي أنا كمرأة بلبنان اكيد بفكر بهل.. بستي وستي كل يوم يعني.

ي.أ.: فيكي تخبرينا اكتر عن العيلة اللي جيتي منها اللي هيا اجت منها يعني؟

ه.خ.: [00:11:23] أنا جيت من عيلة كتير.. بفتكر منا traditional بس مافي شي كتير outstanding فيها، تنيناتهن من طرابلس من غير دين، سو كان في شوية مشاكل بالدين أول ما أهلي تعرفو عبعض، بس أنا كبرت وأهلي ما قالولي عن هالمشاكل، يعني أنا لإلي كان انو مافي مشكلة عن الدين ولا انو بعرف انو في عالم بتتخانق عن الدين، فهيدا الشي كان كتير حلو بس سببلي شوية مشاكل أنا وكبيرة لأنو وقتها تعرفي هي شو الحقيقة وانو لأ بعد في حرب أهلية وبعدها العالم بتتخانق من ورا الدين، هيدي كانت صدمة لإلي ولهلق بعدني ما بستوعب كيف هيكي، لأنو ولا مرة نحن بالبيت تخانقو من ورا هالشي، والحلو هو انو وقتها تكبري بهيك بيت وتنيناتن بيآمنو أهلي تنيناتن بيآمنو سو بيآمنو بكل الأديان، كان كتير حلو عنجد كان كتير حلو وكتير غنية كانت الطفولة، ووقتها انتي بتعايدي بـChristmas وبرمضان ومنك عارفة الفرق أصلا، منك عارفة انو هيدولي اشيا دينين غير بعض، وكان عنا نفس المبادئ، يعني أهلي من العيلتين كان عندن نفس المبادئ بالحياة انو كون منيح، ما تظلم غيرك وهيدا جايي partly من الإيمان و partly من أهلن شو علموهن كمانا. بفتكر الظلم اللي هني قطعو فيه عملن ألطف كعالم وعندن حنية أكتر اللي هي كمانا اصرو انو يمرقوها لأولادن وأحفادن. كان عنا نحن هلق بالعيلة كتير عنا فنانين، يعني it's an artistic family فكان عنا دايما هيكيsensibility للفن وال culture وأنا كتير بحس حالي محظوظة انو ربيت بهيك عيلة، ومش عن كبر تعرفت عالفن والثقافة، ربينا فيين، يمكن عملتلنا شوية مشاكل عكبر متل ما قلتلك لما تكتشفي انو شو عنجد هي الحياة وشو عنجد انو المشاكل اللي انتي برات بيتك موجودين، جوات بيتك منن موجودين فيمكن ما تحضرنا هلقد لالهن، لقساوة الحياة وقساوة العالم، هيدي اي كانت مشكلة وقتها تطلعي من هيدي العيلة والمكان اللي انت اخترعتيه اللي it's a safety net بترجعي بتكتشفي انو برا بدك ترجعي تعملي مع غير عالم ترجعي تأسسي هيدي ال safety net أيه صعبة، لأن بيكون عندك ثقة بالعالم متل ما بيكون عندك ثقة بعيلتك اللي هني ما أذوكي وكانو كتير مناح معك، بتفكري انو انت فيكي توثقي هيك بالعالم برا، بس ما دايما فيكي.

ي.أ.: انت قلتي انو تعلمتي بطرابلس ويمكن درستي كمان جامعة بطرابلس ولا ببيروت؟

ه.خ.: [00:14:43] لأ درست بالبلمند

ي.أ.: بتخبرينا اكتر عن شو في بذاكرتك عن المدرسة من علاقتك مع الطلاب رفقاتك وعلاقتك مع الحي اللي كانت فيه المدرسة، ومن بعدها الجامعة.

ه.خ.: [00:15:06] أنا كنت بال lycée فكان شوي غريب، لأن بتعرفي بالlycée العيل شوي انو مرتاحة أكتر، أكتر من عيلتي، وكان في كتير سياسية وكان في كتير أجانب حتى بالمدرسة، فكان عندي أكيد هيدا الcomplex انو أنا بالمدرسة عم كون مع عالم كتير مرتاحين، نمط عيشتن غير بيوتن غير، الإشيا اللي بيحكو فيا، السفر اللي بيروحو، كان شوي ما فيني أعمل it wasn't relatable لإلي، ما كان projection لحياتي اللي أنا عايشيتا بالبيت، وكان أكيد في اشيا كتيرin common هلق بس الولاد عندن هيدي ال flexibility انو يعملو، ينفصلو شوي عن العيشة اللي بيعيشوا مع أهلن خصوصي بالمدرسة، لأنو بتلاقي التلاميذ بيلاقو إشيا in common بيناتن، أو كانت الهوايات أو الإشيا اللي بيحبوا حتى مثلا الصفوف اللي بيحبوا بيصيرو عم تخلقي انت bubble بالمدرسة وحدك. أنا كان عنا غروب رفقاتنا اللي كتير رفقا وقراب، وذكرياتي بالمدرسة حلوة مع إنو ما كانت، يعني مش انو بقلك كنت أكتر إنسان يضهر وعندي كتير رفقا لأ، كان مش متوحدة بس انو ما كتير انخلط مع العالم، وكنت حس انو أنا عندي اشيا غير لأنو أهلي بركي من غير دين أو لأن نحن more artistic وكنت حس انو اللي معنا منن هلقد، بس بعدين كل ما تتعرفي على رفقا وعلى تلاميذ جداد بتصيري تكتشفي انو اه اوك هيدا بيشبهني أكتر، ،هيدي انو مثلا مايا بتشبهني أكتر اوكي رح اضهر مع هيدولي، وهيدولي الرفقة اللي بيضلو معك للجامعة واللي ضلو لهلق حتى معي.

ي.أ.: خبرينا أكتر عن الجامعة؟

ه.خ.:[00:17:15] الجامعة، الجامعة بتكتشفي حالك أكتر، لأنو أول شي انت عم تنقي ال domainاللي انت فيه، أنا فتت interior architecture and design, so already كنت ب arts school وفجأة كنت بإنو مدرسة، شي بدو يعمل engineering شي بدو يعمل medecine كنا ما كتير نشبه بعض، فجأة صرت ب entourage كلنا عنا نفس ال interest كلنا منحب الفن، كلنا منحكي نفس اللغة تقريبا، نفس الأفكار. الجامعة كانت كتير حلوة، كان أول مرة بشتغل officially وبصير طلع مصروفي وكان عندي هيدي ال independence حتى لو أنا بعدني عايشة مع أهلي، بتتعرفي على أساتذة الجامعة وبتشوفي هني كيف صارو وكيف، يعني عم تحكي مع عالم أسسو حالن وحلمو وكبرو واشتغلو عحالن، و they're very inspiring وهيدول الأشخاص اللي بيضلو بحياتك وبيضلن inspiration بشغلك وكل ما تشتغلي شي بتحبي رأيهم- بيهمك رأيهم. وبالجامعة هو أول، first time for everything يعني أول projet بتسلمي، أول مرة بتحبي مثلا، أول مرة بتسوقي حتى، يمكن. سو اي definitely أثرت فيي الجامعة و it shaped me as the person اللي هو أنا، هلق كتير بشبه حالي بالجامعة بس ما بشبه حالي بالمدرسة مثلا.

ي.أ.: كان سهل عليكي اختيار التخصص بالجامعة؟

ه.خ.: [00:19:00] بعتقد اختيار التخصص كان، كان سهل، لو هلق برجع بدي اختار التخصص ما بختار interior بس ما بندم. أنا إخواتي فايتين كمانا فن، graphic design w computer graphic فأنا كان هيدا ال major اللي فضل، التالت هو interior. بعتقد إنو، أكيد ما بندم لأنو architecture وinterior هو أكتر mode de vie يعني، كيف بتتصرفي كيف بتاخدي projectكيف you present it كل هيدولي أنا أخدتن وما في، أكيد ما بندم عليها، بس بحسthere is more to it يعني أنا هلق ما بشتغل بال interior architecture بشتغل أكتر social design, social work, story telling بس أكيد بقول إنو الجامعة كتير هينتلي لأوصل للمحل اللي أنا فيه هلق.

ي.أ.: وبس انتقلتي على بيروت، فيكي تخبرينا كيف بتحسي تغيرت حياتك؟

ه.خ.: [00:20:09] بيروت... يعني إنت بتعرفي، بيروت بتحسيا حدن ظالم، بتحسي it's a toxic relationship مع حدن كتير بتحبيه بس بتعرفي قدي عم يأذيكي، بس بتعرفي إنت انوyour inspiration وyour muse طالعة منها، من هالشخص، so بدك تضلك معو وبدك تضلك عم تاخدي منه وتعطيه، بلا تقدير، at some point وفجأة بيجي نهار بتحسي أحلا نهار بحياتك وقتها بيروت بتقدرك وبيروت بتعطيكي something in return. سو أنا صارلي خمس سنين بهيدي العلاقة، وبعرف إنو ماني الوحيدة اللي هيكي، بعرف إنو كلنا هيكي، في هوس لبيروت for some reason وما بفتكر it’s the place geographically, it's more of نحن ال projection تبعنا شو عم نعطي لبيروت ونحن شو بدنا بيروت تصير، يعني، إذا بتعرفي بيروت منا، ما كتير العالم من بيروت، كلن يا من الجنوب يا من طرابلس يا من الضيع، نحن أسسنا بيروت، سو حسيناها إنو هيدي هي ال utopia of the places هيدي هي المدينة اللي عم تجمع عالم من مختلفات الbackgrounds وعالم ما بتشبه بعضن بس عندن إشيا in common وهاي هي بيروت. فبيروت كتير أثرت عليي وأثرت كتير على شغلي وأثرت على علاقاتي مع العالم، علاقاتي مع الشباب، أثرت على حالي أنا كمان كيف، كيف بحكي، كيف بتصرف، الثقة بالعالم متل ما قلتلك، وقتا تكوني بطرابلس بتوثقي بالكل، العالم طيبة، بس بيروت لأنها صعبة العيشة فيها، فما فيكي توثقي بمين ما كان كمانا. بس بفتكر كمانا، لأنو بيروت كتير inspiring ففتحتلي هيكي باب أنا ما كنت عارفة موجود ويلي هي الكتابة، وأنا بلشت إكتب ببيروت، يعني بطرابلس كنت أكتر ارسم، بالجامعة كنت ارسم كتير، ببيروت بلشت اكتب. وأغلبية الإشيا اللي بكتبها

خصها ببيروت، ومنا اشيا حلوة. يعني بتزعل. بس بترتاحي once بتكبيهن، وبترتاحي أكتر بس تحسي انو مش بس انت اللي عم تحسي هالشي، إنو العالم بتشبه بعض، وعم نقطع كلنا بإشيا كتير بتشبه بعضا ببيروت.

ي.أ.: ببيروت، يمكن كانت أول مرة بتتركي بيت أهلك وبتنقلي على مطرح يمكن بتستقلي فيه أكتر. خبرينا عن هيدي التجربة بالتحديد إنك تلاقي البيت وتسكني ببيت جديد، خبرينا عن البيوت اللي تنقلتي فيهن.

ه.خ.: [00:23:02] اوكي. أول ما نقلت على بيروت، بتعرفي كانت أول مرة بعيش وحدي، فكنت عم دور على بيوت، ولاحظت أنا على حالي I'm attracted يعني، انعجب بالبيوت اللي عندها شي مكسور، broken at some point أو يلي هي بفرن الشباك أو عين الرمانة اللي obvious إنو كان في حرب فيها، وبحب البيوت القديمة اللي سقفها عالي، عندها كتير مشاكل، وit has a charm وبس أكتر عندها قصة تخبرك ياها، بحس انو هيدول البيوت، لأنوlet's be realistic بتشبهنا، نحن جايين من عيل ومن أهل قطعو بحرب، يعني نحن تربينا على أخبار حرب، وشوية معاناة بس كمانsurvival ف personally أنا حسيت إنو إذا انحطيت بأوضة كتير نظيفة، شبابيك مرتبة view تمام، الأرض تمام، ما بحس عندي أنا relation مع هيدا المكان لأنو ما بيشبه ال memories تبعي. ما بعرف إذا عم توصل الفكرة. فأي كنت إنعجب بهيدول البيوت اللي عندها قصة، اللي ـ حتى ما بيزعجني وما كنت لاحظ منظر ال bullet holes بالبنايات. عن كبر، ووقتها تعاشري عالم جايين من برا، وهني يدلوكي علين، بتصيري اه بتلاحظيين، إنو اه ليك هيدا آثار الحرب، ما كان يزعجني هالشي.

ي.أ.: خبرينا عن البيوت اللي سكنتي فيها.

ه.خ.: [00:24:45] سكنت... أول ما نقلت عبيروت نقلت مع اختي، على شهرين، رجعت نقلت على بيت تاني بفرن الشباك مع بنات، كنا ٦ بنات ما بعرفن، واي كتشفت-كتشفت عالم وأخبار أنا ما كنت... يعني ما كنت سامعة عن عالم، أو من الضاحية كنت، أو من المخيم، عالم من برمانا، كنا عايشين حتى مع بنت من أفريقيا، إمها أفريقية بيها لبناني، وكان عندها كمانا complex إنو هي لمين بتنتمي، ما بتحس حالها لا أفريقية ولا لبنانية، أنا كنت من طرابلس، سو كان هيدا محل، a space for interaction نكتشف بعض، نتعرف على عالم ولا ممكن كنا نتعرف عليه، غير بهيدا البيت، يعني عم تحكي عالم من الجنوب عالم من طرابلس، من البقاع كان في، كلنا جايين وجايبين معنا ال baggage وجايبين معنا مشاكلنا وعم نفردهن عالطاولة ونشوف مثلا اه اوكي هيدا منشبه بعضن بهون، هيدا I share this with you هون مشاكل مع أهل عندها ياها اوكي أنا فيني ساعدك بهالمحل، إنت فيكي تساعديني بهون، وعملنا متل كأنو عيلة، عيلة غريبة، بس كتير حقيقية. بقيت بهالبيت تقريبا شي 7 اشهر، بعدين حسيت لأ بدي، بدي شي مستقل أكتر. يعني اوكي مرقت بهيدا الجنون اللي بعدنا عم نكتشف بعض وإتعرف على عالم وإتغير وصير أكتر tolerant to what's different بعدين نقلت على البيت اللي بقيت فيه خمس سنين تقريبا، أربع سنين sorry، يلي هو بيت أرضي بفرن الشباك، قديم مع بلاط شعيا وجنينة. وكنت كل سنة قول، لأ، بدي فل هالسنة، لأنو بيت كتير قديم وعنده مشاكل، وعالقليلة قلت رح فل شي سبع مرات وبقيت فيه، لهلق باقية فيه، لأنو تعلقت فيه وتعلقت بمشاكله وتعلقت بال charm تبعه، وبتتعلقي بال memories اللي إنت عملتيا فيه، وخصوصي إنو البيت القديم بياخد يعني، كل حدا بيفوت عالبيت بيترك ذكرى فيه، سو اي تعلقت بالذكريات.

ي.أ.: هيدا البيت اللي حكيتي عنه، قلتي ثلاث اشيا، السقف عالي، البلاط، والجنينة ـــ

ه.خ.: [00:27:38] ـــ اهمم

ي.أ.: ـــ ليش اخترتي هول الثلاث إشيا، وشو بيعنولك لحتى يمكن أكتر شي معلقين بذاكرتك؟

ه.خ.: [00:27:46] اي. أنا definitely حدن claustrophobic ووقتها تعيشي ببيروت بتصيري أكتر claustrophobicقد ما في عالم، عالم عم تمشي سريع وفي عياط وفي صريخ وفي كهربا قطعت وفي مي نقطعت وبدك تدفعي للانترنت وبدك تتخانقي مع هالشخص. وهيدا السقف العالي أنا عطاني هالنفس يلي أوقات وقتا ينقطع نفسي من ورا الضغط، كنت هيك فجأة ارتاح انو اوكي. خدي الأمور ببساطة وبتقطع. الأرض، عندي كان هالهوس بالأرض بالبلاط شعيا وال hand-painted tiles. وكل اوضة غير بلاط، يعني الحمام بلاط المطبخ بلاط، اوضتي بلاط. ف... كنت هيكي لهلق بسرد علين يعني بطلع عالبلاط وبياخدني، بروح، بروح بمحلات غير بأفكاري يعني، بشطح بأفكاري بمحلات، بس ليش؟ ما بعرف. يمكن بياخدوني للإيام اللي انبنى فيه هيدا البيت اللي أنا ماني عوقتها. يعني البيت أكيد عمره أكتر من ٦٠ سنة. فبصير بفكر إنو اوف مين بناه، وكيف تنقو هيهيدي النقشة، وحتى بلاحظ إنو الحمام جديد، يعني الحمام تعمر جديد، بضلني بفكر إنو وقتها تعمر البيت، ما كان فيه حمام. وين كان الحمام. اي هيدول اشيا بفكر فيا، والجنينة، لأنو وقتها - وقتها... وقتها تحكي عن مدينة بتفكري دغري ببنايات، واوتوستراد وhighway ما بتفكري بجنينة، أو بمساحة خضرا، حتى مساحات عامة ما في كتير مساحات عامة عنا نحن ببيروت، فأنا بهيدا البيت كنت حس حالي إنو، اوكي مش هيك ما حدن قلي إنو هيك شكل المدينة بس هيك هي المدينة. مدينة غريبة فيا تكون وفيا تكون بتشبه الغابة وفيا تكون بتشبه الضيعة كمانا. لأنو نحن عم نعمل المدينة ونحن كلنا مش جايين من نفس ال background متل ما قلت، فكل واحد عم بيزيد ال input تبعه يعني العالم اللي جايي من الضيعة جابت معها نتفة من الضيعة،

العالم اللي جاية من ما بعرف جابو - كل واحد عم بيجيب معه شوي من ال baggage اللي هو أصله منه. فجنينة كان شي كتير مهم لإلي مع إنو الجنينة منها - منها ولا حلوة ولا مرتبة وهيكي شوية خراب، بس كمان متل ما قلت، ما عندي مشكلة مع الخراب.

ي.أ.: حكيتيلنا كمان عن فرن الشباك، وإلك تقريبا اربع سنين ـــ

ه.خ.: [00:30:40] ـــــ خمسة

ي.أ.: ـــــ خمس سنين، بتحسي إنك لقيتي حالك بهيدا المكان متل ما انتي عشتي عشرين سنة بالحي اللي فيو بيتكن؟

ه.خ.: [00:30:50] امم اي. كتير صحيح هالشي، حسيت فرن الشباك مش بس welcoming بس حسيتها كتير طبيعية، يعني كتير natural فيا تعصب. فيا تعصب أكيد، بس كمانا هيدا الشي كتير مقبول لأنو العالم فيه عالم متعصبة وهيدا الشي we need to accept بس حسيت فيا كتير بساطة، فيا، فياvariety يعني عندك البيوت والعيل الغنية وعندك بيوت عادي popular و affordable كتير. عندك ال accessibility اللي، اللي هي ما بين الضيعة وما بين المدينة، متل السوبرماركات وين ما كان، مينيماركت، العالم بعدها لبعضها. في شي بيزعجني بفرن الشباك هو الخبريات انو الكل بيحكي عن الكل، بس كمانا هيدي حتى هيدي الشغلة بتحسي إنو العالم بتهتم بالشخص التاني، بعده الجار إله قيمته، بعدها العالم لبعضها يعني.

ي.أ.: حكيتي عن خبرية الجيران، شو بيعنيلك يكون عندك جيران، شو ذاكرتك يمكن من جيرانك بطرابلس؟ بتحبيهن بتكرهيهن؟ بتحبي يكون عندك جيران؟

ه.خ.: [00:32:22] هلق نحن كنا عايشين ببناية عنجد توفقنا فيا لأنو، عندي جيران ختايرة، وعندي جيران فرنساوية وكان عندي جيران طلاب من لبنان وسوريا وبنفس الأعمار. عندي جيراني المزعجين، عندي الجيران اللي بيضلو يلعبو بيليارد للساعة ٣ الصبح. ف... كان حلو هيدا ال mix حسيت انو هاي هي الحياة انو في اشيا بتزعجك وفي اشيا بتريحك وانت أكيد عم تزعجي جيرانك بمحل ما، فمتل ما انت عم تزعجي وهني متقبلين انت بدك تتقبلي كمانا، ويصير part of your daily routine انو، منا مشكلة بتتخانقي مع الجار عقازان بترجعي بتتصالحي معه، صار في نتفة أهلية هيك أهلية محلية بين الجيران، وأكيد بتذكرني بأيام الطفولة وقتها كنت بالمشروع عند أهلي. نحن كنا كلنا ولاد كل الحي يعني منجتمع مع بعض نلعب مع بعض، نتخانق كتير مع بعض، كان في هيدي البوطة ضد هيدي البوطة مثلا، بس آخر النهار نرجع كلنا نلعب مع بعض و. we break down all the barriersوعندي اي امم... عندي this personal attachment for people more than place or space itself لأن متل ما قلتلك هني they are shaping the space that you are in .

ي.أ.: كيف يعني they are shaping the space**؟ كيف انتي بتشوفي هيدا الشي، بتشرحيلنا اياه او بتوصفيه؟**

ه.خ.:[00:34:05] اوكي. يعني إذا هلق أخدتي فرن الشباك، وشلتي منها كل العالم، شو صفت؟ صفت شارع فاضي، ما عنده طابع، ما بتعرفيwhat it reflects . اوكي، يمكن في كنائس، في محلات، يمكن تفكري اوكي شارع فرن الشباك شارع كتير مسيحي مثلا، إذا بتشيلي السيارات وتشيلي العالم بتقولي هيدي محل كتير رواق، ما في شي يعني، بتروحي هونيكي بتريحي راسك، زيدي العالم زيدي الخبريات، بتحسي إنو لأ it's a beautiful mixture عالم من كل الطوائف، عجقة، عجقة كتير عالية وزمامير وقصص وخبريات ومشاكل وأعراس و... هي عطتها الحياة. بحس هيدا هو ال effect تبع العالم اللي هني عم يعملو they're shaping the spaceبالخبريات اللي عندن بال stories بال... what they have to offer

ي.أ.: بتحسي انت بمحل معين عملتي هيدا التغيير بالمكان؟ وكيف إذا بتتذكري .

ه.خ.:[00:35:25] اوكي رح خبرك خبرية، أنا عندي أربع أشخاص بفرن الشباك ما بعرفن وما بعرف اساميهن، بس إذا شفتهن بيغيرولي نهاري. وهني أربع أشخاص كبار بالعمر. وكل واحد منهن caractère يعني... كتير بحب قدي نهار معهن بس لأعرف هني كيف بيشوفو هالحياة، كل واحد كتير غير عن بعض، في امرأة يمكن بالستينات، بتضلها بتلبس تايور أحمر كل يوم، وبتمشي بس بتمشي بفرن الشباك، وبتضلها منزعجة مزعوجة من شغلة. في عندك ختيار، أيا ساعة ما طلعت من برات البيت، انشالله اربعة الصبح بيضلو عم بيمشي كلبه، وهو ختيار يعني كتير كبير بالعمر. وعندك هيدول الخبار العالم اللي أنا I wonder how they live their life. and I hope أو إنو أنا عندي إحساس إنو متل ما أنا بشوف هيدولي العالم، في عالم بتشوفنا وبتقول هيدا الشخص يمكن أنا مؤثرة بحدن بلا ما أنا أعرف، يمكن المينيماركيت اللي بقطع عليا بجيب التفاح مثلا يمكن هي عندها بتنبسط بس لتشوفني، أو حتى لو بتضايق بس لتشوفني بس أنا عملت effect عليها. و I like to believe إنو حتى جيراني أنا اللي ما عندي يمكن daily conversation معهم بس عنا إتفاق a common agreement إنو هني مبسوطين مني أو مرتاحين معي إنو نحن تقريبا عايشين مع بعض، و vice versa فهيدا حلو وقتها تعرفي إنو إنت مؤثرة بحدن وانو حدن هو مؤثر فيكي بلا ما هو يعرف حتى.

ي.أ.: طب المكان، قدرتي تغيري شي بالمكان؟ [؟؟؟غير مسموع؟؟؟] المكان، بتنتمي؟

ه.خ.:[00:37:09] المكان اللي أنا عايشة فيه كتير تغير، وكتير we influenced it يعني نحن نقلنا على بيت، الله يرحمها اللي عايشة فيه توفت ، كانت كبيرة بالعمر، وكان بيت بتحسي فيه- سوري بس فيه ريحة موت، فيه ريحة- في شي كتير قديم فيه، كله صور عالم عالحيطان متوفاية، في خريطة للبيت وقتها تعمر البيت، كان في كتير رموز دينية، كان في بلانتات مثلا ميتة، كان في سجاد قديم، وكان في ريحة ما بنسيها ريحة خشب قديم، وهلق إذا بتفوتي عالبيت،it's more of a concept store أكتر عملناه pop art يعني صحيح عندك الأرض قديمة، بس في modern furniture البلانتات عايشة، في ألوان حتى دهننا حيط أصفر بس تنزيد حياة لهيدا البيت، وبفتكر هلق صار أكتر مش بس بيشبهني، بس... أكترreal انوit's very reflective لكل شخص بيفوت عالبيت،whether it's me أو حدن تاني، لأنو نحن كلنا عنا، كتير معلقين بالculture تبعنا وبالmemories وبالstories اللي نحن وارثينها من جدودنا، فبحس وقتها هلق فوت عالبيت تبعي، كأنه كل يوم أنا عم تجيني هيدي العبطة من جدي وستي مثلا، إنو اوكي نحن we're here, we're here من ورا الأرض من ورا البواب القديمة، الخشب القديم بس انت كمانا you're here لأنو انت حاطة ال effect تبعك، يلي هو بركي من الرسومات الجديدة أو الطاولة الجديدة، سو حسيت إنو يمكن هيدا ال mix of old and new... it's very healthy لإنت تعيشي بهيك محل and very honest وقتها بتعترفي انو انت يمكنyou're broken at some point بس انت شو عم تزيدي عال... شو عم تزيدي اشيا positive عهيدا spaceتتخلي أكتر بيشبهك.

ي.أ.: بتحسي انت متل اخترعتي مكان جديد أو بعدك عم تنقلي مكان عشتي فيه قبل لمكان تاني كل ما تنقلي؟

ه.خ.: [00:39:41] من فترة أنا من شي أربع سنين كنت اشتغل بالخشب، recycled wood وعندي كان هيدا الهوس انو اشتغل بشي عايش حياة قديمة قبل، وبفتكر هيدا الهوس إجا قبل من أنا جاية من عيلة بيآمنو بال reincarnation. so growing up, وقتها تسمعي أخبار ال... ستك و جدك أو العالم الكبيرة بالعمر بيخبروكي ب in a casualty عم بيخبروكي عن حياتهم اللي قبل وهني مقتنعين، وانت مش in denial لأنو انت مبسوطة، أنا كولد، كبنت صغيرة كنت اتطلع بهي المرا الكبيرة بالعمر وعم تخبرني إنو هي بحياتها اللي قبل شو صار معها، كنت كتير fascinated إنو at some point حتى لو أنا ماني مؤامنة بشو هي عم تقول بس كنت كتير انبسط بهالخبريات اللي امرأة كبيرة بالعمر راحت عليها الحياة لأنو هي امرأة ببلد عربي، قدرت لحالها تخترع هيدي الحياة. سو من هوني، صرت حس إنو أنا بحب هيدا ال part of the identity يلي you can also share with others. اوكي تإرجع ابرم بالحديث، كنت اشتغل بالخشب، وكان عندي شي اسمه idem. Idem هو is the shared identity — the identity you have but you also share with others. يعني الإشيا اللي، بتعمل مني my identity, بس also بتخليني إشبهك. متل مثلا شعري وشعرك. تنيناتنا عنا شعر مثلا نفس اللون. بس هيدي كمانا فيا تكون ال memories تبعولي وال memories تبعك. إذا هني بيشبهو بعض، يعني نحن our identities صارو بيشبهو بعض. ترجعي عيدي السؤال تإرجع...؟

ي.أ.: بتحملي مكان معك؟

ه.خ.: [00:41:35] اي. ف exactly وين ما روح أنا، حاملة معي هيدي ال identity تبعي، بس حاملة كمانا ال memories تبعي، وبحس عم جيب هالقصص وهالأفكار، وهال... أوقات في قصص مخترعينا يعني، imagined. imagined memories and imagined stories انت عم تحمليا معك وعم تاخديها عالبيت الجديد أو انت عم تاخديها عال espace اللي انت عم تقعدي فيه، حتى مع العالم اللي انت عم تقعدي معهم.

ي.أ.: ممكن يكون أكتر شي ملموس يمكن شكل غرفة معينة، لوحة حملتيا من بيت لبيت، قطعة... شي صمدة يمكن، بتحسي أخدتيه من بيت لبيت، لإنو بيحسسك بذكريات معينة، بأمان؟

ه.خ.:[00:42:25] اي أكيد definitely. بعتقد أقرب شي لإلي personally هو المخدة والغطا، وهيدولي يمكن كان أهين شي اشتريتن من بيروت، بس لأ أخدت الغطا تبعي والمخدة تبعيتي من طرابلس، ووقتها أخدتهم بال... بالكونيكس يعني بالبوسطة وكان لبكة، يعني كان كتير أهين لو اشترين يمكن من، من بيروت. سو هيدولي بتحسي أخدتي هيدي الsafety net أخدتيا نتفة من بيتك، وعم تنقليا من بيت لبيت. في هيدي وفي كمانا الإشيا الملموسة اللي يمكن هي رمزية بس نحن ما منعطيا هلقد أهمية اللي هي كل شي مونة، وأكل، الزعتر اللي بتجيبي من البيت، easily نحن- أنا easily فيني شيل الزعتر مثلا من أكلي، مش إنو هلقد بشتاق للزعتر، أو إنو مضطرة آكل زعتر، بس كل ما آكل زعتر أو مكدوس أو زيتون إنو هيدولي إشيا بتاخدك على - على بيتك القديم، بتاخد على طفولتك بتاخدك عند بيت جدك، بتاخدك عال simplicity of -of your memories تبعولك. وبحس هيدولي they're fundamental بحياتي هلق. وهيدول اشيا اي ملموسة بتاخديا من بيت لبيت.

ي.أ.: في شي بتربطي بال... يمكن بلون معين، بريحة معينة، بطرابلس وبعدين بترجعي بتربطي ببيروت أو كل مدينة إلها يمكن شي تاني؟

ه.خ.: [00:44:11] في شي هلق قلتي إنت وذكرني بال -- بتعرفي طرابلس ريحتها ليمون، كل شوارعها عندهن ريحة ال orange blossom. و... ما بعرف شو هال coincidence أو أنا نقيت البيت من ورا هالشي بس البيت اللي أنا هلق عايشة فيه في عندي شجرة

orange, orange blossom ووقتها تزهر بتعطيني نفس ريحة طرابلس، وأنا ما كنت عارفة إنو عندا كل هال effect عليي، بس كل ما تعيشي بالبيت وكل ما تتعلقي بهالريحة وتجربي to analyze هيدي لي هلقد أثرت فيكي، بتصيري تكتشفي إنت تعلقك بالمكان اللي إنت كنت فيه قبل. ووقتها عرفت هالشي كمانا رجعت جبت شجرة عطر الليل، اللي هي وين ما بتروحي بطرابلس كلها شجر عطر الليل، وبالليل كلن بيزهرو، رجعت جبت شجرتين عطر الليل اي هلق زدتن عال... عالجنينة عندي ففي الريحة أكيد بتأثر.

ي.أ.: طيب خبرينا أكتر، شو حسيتي فرق بين بيروت المدينة وطرابلس المدينة لأنو هني هدول يمكن أكتر مدينتين اختبرتين بحياتك؟

ه.خ.: [00:45:30] طرابلس هي الأهل، يمكن الأهل صارمين شوي، أو أهل على قدن، أنا هيكي دايما بجرب عاملهم كأشخاص، بقلب المدن لأشخاص. فطرابلس ما بتشبه أهلي، لأنو شوي صارمة، شوي فيا تعصب، ما فيها كتير إنفتاح، بس at the same time بتعطيكي loop holes يعني أحلى المحلات اللي أنا رايحة علين، أحلا cultural hubs أحلا محلات ثقافية أحلا أسواق هني بطرابلس. بس أبشع كمانا شوارع وأظلم حياة، وأكتر شي فقر، هي بطرابلس. فعندي هيدي الحنية لطرابلس، بحسها هي بذاتها انظلمت. وبحس بدها support أكتر، وفي دايما هيدي ال... ال guilt إنو نحن كلنا اللي قدرنا نتعلم ونشوف شوي برات طرابلس، كلنا تركنا طرابلس. فأكيد في هيدا الظلم، مش ظلم، ال guilt يعني، إنو شو كان صار يعني لو أنا بقيت بطرابلس، بعدين بتجي على بيروت، بيروت متل ما قلتلك هي علاقة، بحس حالي أنا على علاقة مع شخص very passionate بس very toxic. وكل ما اتضايق كتير من بيروت، أول شي بعمله هو بروح عطرابلس، بحس عم روح عند أهلي يعني. ونفس هيدا اللي صار بوقت ال explosion . إنو أول نهار ما قدرت إستوعب، رحت على طرابلس. عندي هيديكي ال escape.

ي.أ.: طب كيف بتوصفيلنا أكتر هيدا الشي اللي بتشوفي بشوارع بيروت، يمكن قصص من بيروت، بتخبرينا اياها بالأحياء، بالبنايات؟

ه.خ.: [00:47:25] إذا بدك رح كمل هال comparisonلأنو طرابلس هي مبنية... كتير عندها ــ يعني on an urban scale ما بتضيعي بطرابلس. بتعرفي الشوارع، مبنية تقريبا كلياتا يمكن بنفس الوقت سو بتعرفي إذا رحتي من هالشارع لوين رح توصلي في roundpoint في significant point. بتوصلي على بيروت بتلاحظي إنو يمكن كل تلات سنين نبنت part منها. ففي chaos رهيبة. ويمكن لهيكي بتجي كل العالم على بيروت مش بس للشغل بس لأنو بتشبه ال chaos اللي هني عم بيعيشو فيه. يعني بتبلشي بشارع بتكملي فيه فجأة بينقطع، بتطلع بناية، في كتير pollution بس بتروحي على شارع تاني بتقولي اوف، شو هالخضار وشو هالبنايات الحلوة، بتقطعي كيلومتر بتروحي على حي كتير فقير، كتير خراب، بنايات قديمة، شي هابط. سو هيدي الضياع و this chaos is crazy يعني it's crazy بس بتستوحي كتير منه.

ي.أ.: كيف بتحسي هول المدينتين أثرو عليكي؟ عملو هيا، يعني كيف طرابلس شو عطتها لهيا بيروت شو عطتها لهيا؟

ه.خ.: [00:48:49] طرابلس عطتني إنو كون سموحة، كون حنونة، ومنيحة خصوصي مع الفقير. ووقتها ــ أو المظلوم. لأنو بحس عنجد مظلومة طرابلس. بيروت عطتني الجرأة والقوة ويعني متل ما قلتلك بتندعكي ببيروت وبتصيري بتعرفي، بتعرفي الحياة بتعرفي مين توثقي مين لأ، بتعرفي ــ وإلك قلب تجني. لأنو بتحسي إذا هي المدينة مجنونة إلا ما إنت تقدري تكوني مجنونة يعني. it's fine .عطتني أفكار يعني بتخليكي تحلمي، بيروت فيكي تحلمي فيا قد ما بدك، وقد ما بتضلها بتسكر يمكن، كتير أوقات بتسكر بوجك الباب، بس فجأة بتشوفي فتحت بوجك. و you dream of يعني بتعطيكي اشيا إنت ما كنت حتى حالمة فيهن. يا هني إذا عرفتك على عالم كتير inspiring أو محلات كتير حلوة، قصص منك سامعتيا قبل، فهيدا الحلو، هيدا الحلو ببيروت، definitely تنيناتن أثرو فيني متل ما قلتلك إنو forgiveness ومسامحة ولطف من طرابلس، وال passion for life وال fight هيدي نحن عنا، بتحسي كل العالم اللي our generation especially يللي عايشة ببيروت عندن روح ال fighting for يعني إذا بدنا شي نحن منخانق لنوصل لإله، ومنحلم.

ي.أ.: حكيتي كتير عن آثار الحرب عن الأماكن اللي فيا إشيا بتذكرك بالحرب وإنت يمكن ما خلقتي بالحرب، ما بعرف إذا مرقت عليكي حرب، لي هيدا الشي موجود بذاكرتك؟ كيف بتربطي بالذاكرة؟

ه.خ.: [00:50:57]امم اي أنا لأ ما قطعت بحرب، وكانت طفولتي حلوة، بس the fact إنو جدي أنا انشل بالحرب وإنو ستي راحت حياتها من ورا هالظلم، أكيد أثر عليي كتير بالحياة. the fact إنو أنا جدي وستي من جهة بيي أنا ما بعرفهم، واضطرو يتركو كل بيتهم وكل شغلهم بفلسطين ليجو على لبنان، يرجعو بلبنان يقعدو نص الوقت بالملجأ، وأنا ما اتعرف عليهم ما بعرفهم، هيدا أكيد أثر عليي. فكيف بتربي، يعني أهلنا نحن عاشو بالحرب، وربونا عهالأساس. مش عأساس إنو حرب وخبرونا عالدمار والأصوات وهيك لأ، بس في عقلية - في definitely عقلية حرب كانت بطريقة ترباتهم لإلنا، يلي هني، في إشيا منن كتير حلوة. لأنو هني وقتها قعدو بالملجأ كل الوقت وكان هوني تطورت علاقتهم مع الجيران، صارو أكتر مسامحسين more caring, more understanding هيدولي الإشيا عطونا ياها، بس at the same time هني أخدو إشيا بالحرب يلي هو عندن صار ordinary مثلا، صار في قصف، بتمسكي غراضك وبتنزلي عالملجأ. أو بتمسكي غراضك وبتروحي على غير منطقة، وهيدا الشي أنا أكيد وارثته، أنا ما كان عندي مشكلة وقتها صار عمري 20 سنة إمسك غراضي وروح على بيروت، لأنه الشغل ببيروت، أو هلق صار معي مثلا أزمة بالبيت بمسك غراضي بروح على غير بيت، عنا هيدي اللجوء صار أهين، أو الهروب، هيدي الهروب اللي وارتينا من أهلنا اللي هني أخدوها من الحرب.

ي.أ.: طيب، في مكان بتحلمي إنك تكوني فيه، شكل بيت، بتحسي إنه هيدا اللي بدك إياه؟

ه.خ.: [00:53:17] بفتكر نحن العاطفة كتير أثرت فينا، لأنو to a long point كان عندي هيدا البيت وهيدا الحلم إذا بدك، كان أكتر بيت طابقين، بيت قديم arches سقف عالي، متل ما عم قلك. يعني البيت اللي أنا عايشة فيه بس أكتر على فيلا مع جنينة أكبر، بنص المدينة، وكنت إتخيلها إنو هيدا تحدي للمدينة، المدينة ما لازم يكون هيك شكلها، وما لازم يكون فيها بيوت قديمة، بس أنا كنت حب إنو هيدا هو البيت اللي أنا رح حس حالي كتير safe فيه، بس تكون صريحة معك من وقتها ال explosion بعتبر إنو خسرت، خسرت هيدا ــ أو انمحي. يعني ما بقا بدي هيدا الشي، ما بعرف if it's for a short period of time وبعد وقت رح إرجع يكون بدي ياه، بس صرت خاف يكون بدي هيدا الحلم هيدا البيت، لأنه حسيت بأيا لحظة هيدا فيه ينمحى مني، يعني بأيا لحظة هيدا الشي فيه ينأخذ، هالحلم تبعي وهالآمال بأربع ثواني فيه خلص، يروح كل شي.

ي.أ.: طب شي واحد هلق إذا فليتي على مكان تاني بتاخدي من هيدا المكان، وليش؟

ه.خ.: [00:54:45]إذا بدي سافر على مكان بيكون أكتر، يعني المحلات اللي رحت عليا وارتحت كان عندها history شوي بيشبه ال history تبع لبنان. يلي هي post war..وقتها رحت على برلين، وأنا يمكن سافر على برلين، حسيت اوكي أنا فيني، فيني عيش بمدينة هيك، وين بعد فيكي تشوفي بنايات قديمة مش بس بنايات جديدة، فيكي definitely تشوفي آثار ال... آثار الحرب عالطرقات، إذا عم تحكي إنت ب place معين ب space معين فيكي تشوفيه، فيكي تشوفي إنه هوني صار في ظلم، صار في مجازر بس العالم they tried to move on even though it's not done yet مش الكل متل ما هوني، خلصت الحرب الأهلية بس بعد في، بعد في آثار الحرب الأهلية عالشوارع عالبنايات وعالعالم كمانا. إذا بدي آخد شي من لبنان وسمي home أول شي هي إنو، مكان ما حس إنو أنا مضطرة إهرب، هيدا، هيدا المكان اللي أنا برتاح لإله برتاح فيه، مكان فيه عالم، عالم طيبة يعني متل ما قلتلك يعني ما بعرف أنا لإلي ال space is shaped by people themselves by stories themselves, good stories, bad stories, good people and bad people as well.___goodspirit يعني متل ما العالم الطيبة والمنيحة مهمة بحياتك والأماكن الحلوة وال charming مهمة بحياتك، الأماكن البشعة والعالم البشعة as important .لتعطيكي this balance of reality that you need in your life.

ي.أ.: طيب كيف بتربطي إحساسك بالخوف، وإحساسك بالأمان بمكان معين، يمكن بتكرهي مكان لأنو بيحسسك بهيدا الخوف أو بالعكس؟

ه.خ.: [00:56:47] الأمان، دغري إذا بدي فكر بأمان بروح عطرابلس. يعني لإلي... مع إنو بتشوفي عال TVوهيكي إنو في كتير مشاكل بطرابلس، بس مش صحيح. سو أول ما فكر بأمان بفكر بأهلي، بفكر بيتي بطرابلس، لأنو نحن شوي بعاد عن طرابلس. هيدولي بفكر فيهن.

ي.أ.: والخوف؟

ه.خ.: [00:57:17] وقتها فكر بخوف... وقتها فكر بخوف، هلق بعدك عم تسألينا ونحن recently طالعين من ال explosion يعني، ما بفكر بالبيت اللي أنا عايشة فيه مع إنه كنت أنا فيه وقتها صارت ال explosion يلي هو من أكتر مرات خفت فيها. بس بفكر أكتر بال action اللي عملناها يعني وقتها فكر بخوف أول شي بفكر بصوت، وبفكر بضغط، وهروب. يعني أكتر شي بتذكر إنو كنا عم نركض فالخوف لإلي هو صوت وهروب، عم تهربي من شي من محل أو... ما كنا حتى عم نهرب من محل حتى أكتر من صوت.

ي.أ.: طيب غير المكان، بتحسي إنو الناس كمان أكتر... ممكن تكوني عم تخلقي الأمان معهم؟ يمكن بالمدينة الجديدة أو بتحسي إنو لأ هيدا الأمان موجود بمكان واحد ما بلاقي غيره.

ه.خ.:[00:58:25] لأ، بحس المكان والأمان بينتقل مع الأشخاص. يعني إذا عم ناخد هيدا ال example تبع بيروت ومار مخايل وكرنتينا شو صار فيها من بعد ال... من بعد ال explosion من بعد الإنفجار بتقولي منو مكان أمان، مع إنو العالم اللي نزلت عالأرض عملت المكان أمان، صرنا نرتاح أكتر نفسيا وقتها ننزل وننظف تحت. سو هيدا بعتقد this is contradictory لأنه إنت بمحل supposedly منو أمان، it's not safe, كان بعد في بنايات عم توقع، بس نفسيا، إنت عم تحسي بالأمان لأنك مع عالم they're been through the same thing you've been through. كان كأنه كلنا we're sharing the same memories قاعدين مع بعض بمكان خطر، بس نحن حاسين حالنا بأمان مع بعض. بفتكر هيدي ال safety بتنتقل معك مع الأشخاص.

ي.أ.: بتحسي إنت نجحت، إذا بتعتبري حالك نجحت، بإنو تلاقي حالك ببيروت ويمكن عندك الجرأة ترجعي تلاقي حالك بمدينة جديدة؟

ه.خ.:[00:59:39] بفتكر اي، بعد أخد وقت تلاقي حالي ببيروت، بس هلق فيني قول اي بعرف، بعرف وين أنا و it's not a specific place أنا بمحل ضياع، يلي هو بيروت، وأنا لقيت حالي ولقيت شو بحب إشتغل وشو بحب شو لأ وبرضو بقلبه ضياع، بس هيدي

الشجاعة، هيدي اللي فيني آخدها ويني ما كان. يلي هيي عم باخدها من بيروت ومن ورا بيروت، بس أنا هلق قادرة آخد هالشي كأنه عم باخد معي بيروت ورمح وين ما كان. بفتكر اي، بفتكر هيدي you linked it, you said it perfectly إنو هي الشجاعة جاية، اي فيني آخدها من هالمحل لهالمحل.

ي.أ.: في شي قصة معينة كان بتحبي تخبرينا ياها ب.. يمكن ما بتنسيها كل حياتك غيرت فيكي شي ببيروت، قبل الإنفجار بعد الإنفجار؟ إذا ما في يمكن تخبرينا شي من طرابلس؟

ه.خ.: [01:01:04] يمكن... خبرية أكتر إنو success story يمكن، هي ال popup store اللي عملته عندي بالبيت، وقتها كنت عم بشتغل مع حرفية من طرابلس، على artistic intervention. so basically شو كنت عم بعمل هو آخد a product قديم artisanal product متل الصابون، وزدله شي جديد modern وإشتغل أنا شخصيا مع الحرفي تنطلع هيدا ال product بس we make it more modern and artistic وعرفه للعالم ببيروت. لل modern client وحبيت أعمل ال popup store بالبيت عندي، لأنو متل ما قلتلك، كان بيت قديم نحن عاملينو modern وحسيت كأنه من ورا هيدا ال popup store أنا عم عرف حتى على حالي كطرابلسية ببيروت، وكأهلي ببيروت، وكال artisanal crafts الموجودة بطرابلس لبيروت، حسيتها كأنه كلنا we were all exposed إنو هيدي هي، هاي هو الموجود. في شي قديم في شي جديد، في تناسق بيناتن رهيب ونحن يعني.. نحن بحس on a daily basis عم نجرب نفرقن، عم نجرب نعمل ال capitalism و massive production والإشيا ال easy, easy order online جاية من الصين ونحن كتير into technology وعم نفرق كل شي culture نحن آخدينه عسنين وسنين من أهلنا، وعم نجرب نغمض عيوننا ع the fact إنو هني interlace in a very harmonious way, in a very organic way عم بيفوتو ببعض، which is beautiful. سو هيدي يمكن من أحلى، أحلى ذكريات عندي ياها ببيروت، حسيت إنو هيك everything is exposed and real, confused بس natural .

ي.أ.: بتحبي تزيدي بعد شي يمكن بهيدا السياق؟

ه.خ.: [01:03:27] لأ [تضحك] merci

ي.أ.: شكرا شكرا لإك

ه.خ.: Thank you